
السيدة
خديجة
بنت
خويلد
(مرحلة
الطفولة و
الشباب)
الجزء الأول

البحث: السيدة خديجة بنت خويلد(طفولة و شباب)

الباحثة: هبة محمد صالح

الإيميل: hebamhgh@gmail.com




الفهرس
طفولة و شباب السيد خديجة
طفولة مميزة وشباب مليء بالتجارب
طفولة مليئة بالتعلم والتأمل
شبابها و زواجها الأول
تجربتها مع زواجها الثاني
مرحلة النضج والاستقلال
مكانتها بين نساء قريش
تدريبات
Marija Kes

طفولة مميزة وشباب مليء بالتجارب

في مكة، حيث كانت الكعبة تقف شاهدة على عظمة التاريخ وجلال الدين، وُلدت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في بيت من بيوت الشرف والعزة. كان والدها، خويلد بن أسد، رجلاً معروفاً بالحكمة والشجاعة، أما والدتها، فكانت مثالاً للكرم والرحمة. نشأت خديجة في هذا البيت العريق، حيث تعلّمت منذ صغرها معاني الأخلاق النبيلة والمبادئ السامية التي جعلت اسمها يلمع بين نساء قريش.



طفولة مليئة بالتعلم والتأمل

لم تكن خديجة كغيرها من الفتيات، فقد كانت طفلة نبيهة ذات عقل متفتح. كانت تحب الاستماع إلى قصص القبائل، خصوصاً تلك التي تتحدث عن المروءة والشجاعة. كانت تجلس مع والدها في مجالسه، تستمع للحكماء والتجار وهم يتحدثون عن السفر والتجارة، مما وسّع مداركها منذ نعومة أظافرها.



رغم أن البنات في ذلك الزمان لم يكن يحصلن دائماً على فرص التعليم، إلا أن خديجة تعلمت القراءة والكتابة قليلاً من أهل العلم في قريش، كما نالت قسطاً كبيراً من الحكمة من التجارب الحياتية ومن أحاديث الكبار الذين أحاطوا بها.



شبابها وزواجها الأول

عندما أصبحت خديجة شابة، لفتت الأنظار بجمالها الأخلاقي قبل الجسدي. لم تكن فقط فتاة ذات مظهر حسن، بل كانت صاحبة عقل راجح ولسان صادق. تقدّم لخطبتها رجل من مكة يُدعى عتّيق بن عابد المخزومي، وكان معروفاً بأدبه وحسن خلقه. وافق والدها على هذا الزواج، وانتقلت خديجة إلى بيت زوجها وهي تحمل في قلبها طموحات الحياة المستقرة والسعيدة.



عاش الزوجان حياة
طيبة مليئة بالتفاهم،
ورزقا بطفل واحد.
لكن السعادة لم تدم
طويلاً، إذ توفي عتيق
بعد سنوات قليلة من
الزواج، تاركاً خديجة
أرملة وهي ما زالت
في ريعان شبابها.



تجربتها مع زواجها الثاني

بعد وفاة زوجها الأول، ظلت خديجة فترة تربي ابنها وتدير شؤون حياتها بحكمة وصبر. ومع مرور الوقت، تقدّم لها أبو هالة النباش بن زرارة التميمي، رجل من قبيلة تميم عُرف بكرمه وحسن سيرته. وافقت خديجة على الزواج منه، وكانت ترى فيه سنداً يعينها على الحياة.



أنجبت خديجة من أبي هالة ولدين، هما هند وهالة. لكنها واجهت مرة أخرى محنة الفقد، إذ توفي أبو هالة بعد سنوات قليلة من زواجهما، ووجدت خديجة نفسها أرملةً للمرة الثانية، وأماً مسؤولة عن ثلاثة أطفال.



مرحلة النضج والاستقلال

رغم المصاعب التي مرت بها، لم تنكسر خديجة. بل بالعكس، صقلت هذه التجارب شخصيتها وجعلتها أكثر قوة وحكمة. قررت أن تركز على إدارة تجارتها، مستفيدة من ما تعلمته خلال سنوات زواجها ومن مجالس والدها في طفولتها



بدأت خديجة تعمل في التجارة بنفسها، وكانت ترسل القوافل إلى بلاد الشام واليمن، مستعينة بأشخاص تثق بهم لإدارة شؤونها. سرعان ما اشتهرت بذكائها وحسن إدارتها، وأصبحت تجارتها من أنجح الأعمال في

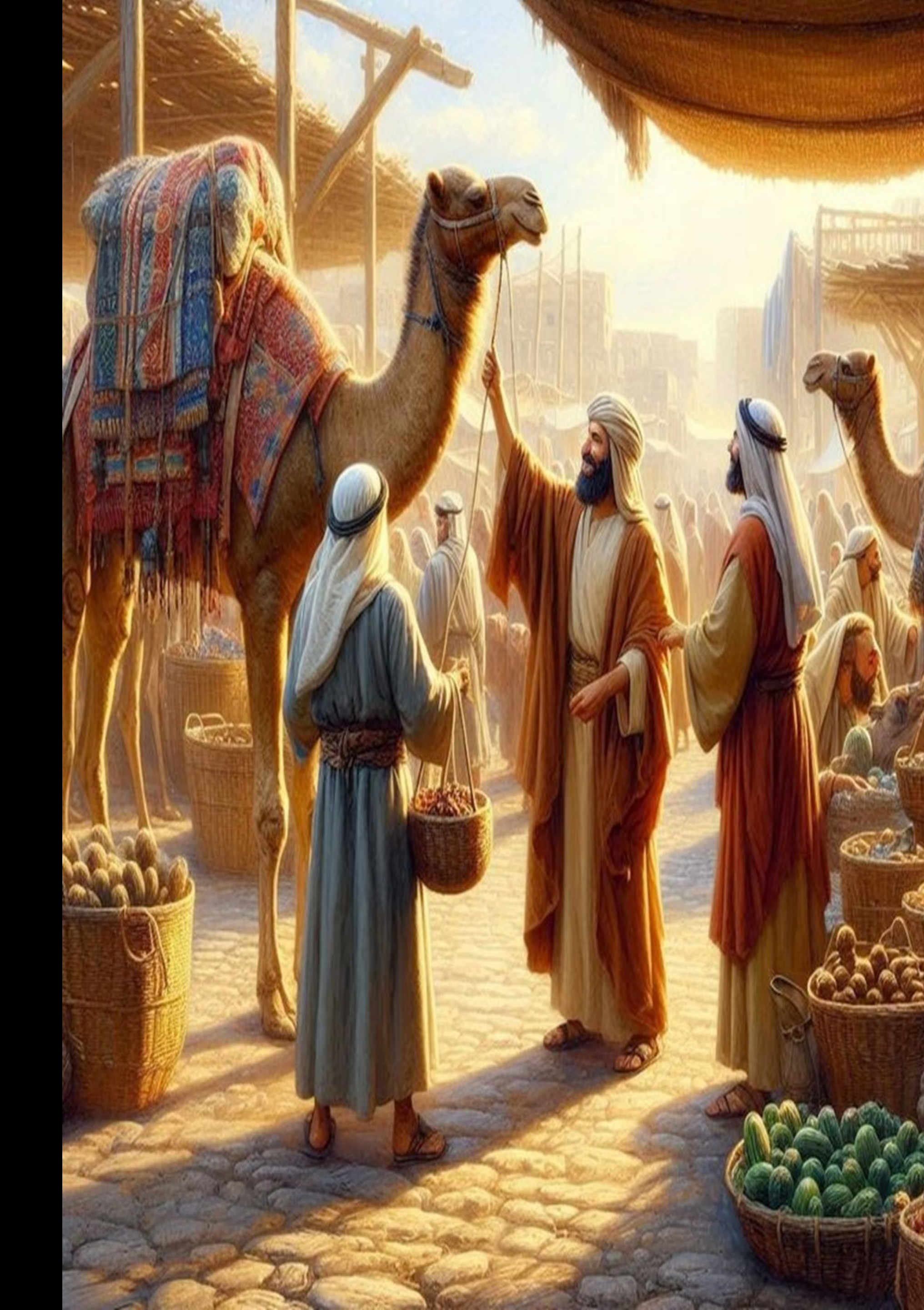


مكانتها بين نساء قريش

بحلول هذه المرحلة، أصبحت خديجة رمزاً للمرأة القوية في مجتمع مكة. كانت تُلقب بـ"الطاهرة" بسبب نقاء سيرتها وأخلاقها الرفيعة. لم يكن هذا اللقب مجرد كلمات، بل شهادة على حياتها التي كانت مليئة بالعطاء والصدق.



كانت خديجة تجسد مثال المرأة التي تجمع بين الحكمة والرحمة، وبين القوة والكرم. في مجتمع كان يُقيد النساء بأدوار محددة، كانت خديجة تتخطى تلك القيود، فتدير تجارتها، وترعى أطفالها، وتحافظ على مكانتها الرفيعة بين قومها.




تدريبات
على
طفولة
و شباب
السيدة
خديجة

ما الذيتـــميزت1 بـــه طفولة خديجة بـــنتخويلد؟

أ) حبها للعب مع الأطفال فقط

ب) ذكاؤها وحبها للاستماع إلى القصص

ج) اهتمامها بالتجارة منذ الصغر



2. من كان له التأثير الأكبر في تربية خديجة رضي الله عنها؟

أ) والدها خويلد بن أسد

ب) والدتها فقط

ج) خالتها



3. من كان زوج خديجة الأول؟

أ) عتيق بن عابد المخزومي

ب) أبو هالة النباش بن زرارة

ج) محمد بن عبد الله



4ماذا حدث لـزوجها الأول عتيق بـــن عابد؟

أ) انفصل عنها بعد فترة قصيرة

ب) توفي بعد سنوات قليلة من الزواج

ج) سافر ولم يعد

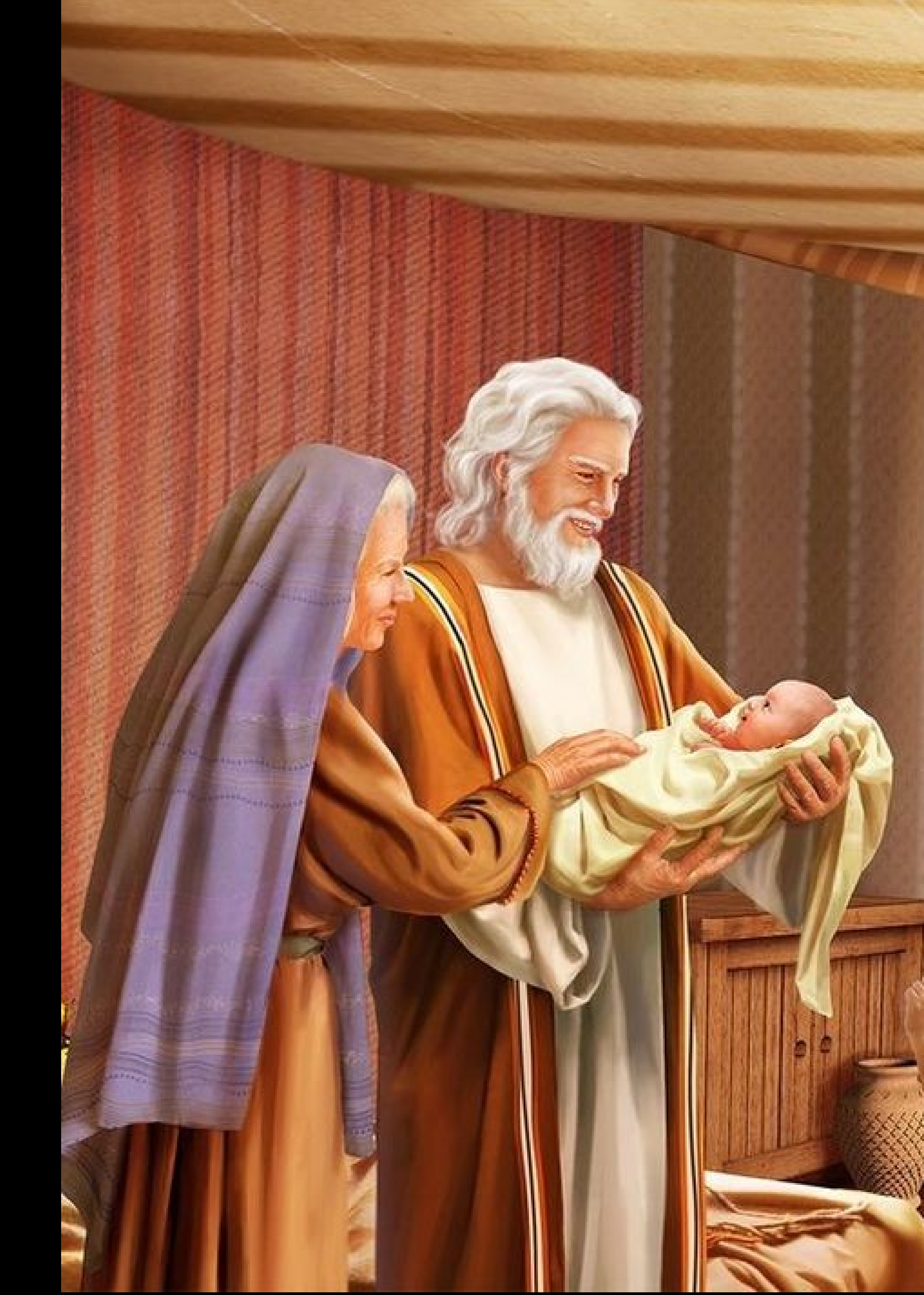


كـم طـفلاً أنجبت5 خديجة مـنزوجها الـأول؟

أ) لم تنجب أطفالاً

ب) طفلاً واحداً

ج) ثلاثة أطفال



6- تــجربتها مع زواجها الـثاني

أ) أبو هالة النباش بن زرارة

ب) الوليد بن المغيرة

ج) أبو سفيان بن حرب

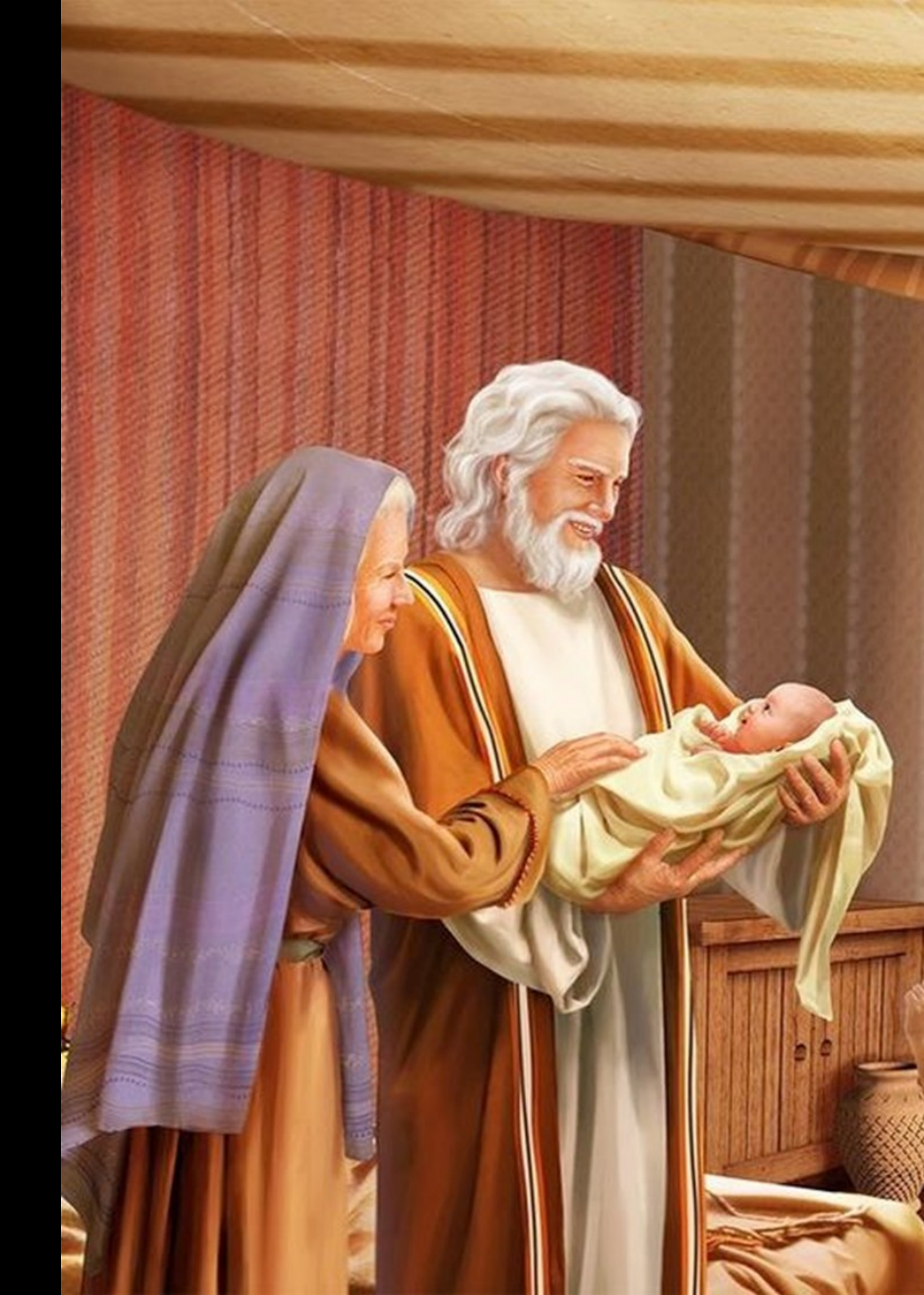


كـم طـفلاً أنجبت7 خديجة مـنزوجها الـثاني؟

أ) ولداً واحداً

ب) ولدين

ج) لم تُنجب أطفالاً



8ماذا حدث لـزوجها الـثاني؟

أ) عاش معها حياة طويلة وسعيدة

ب) توفي بعد سنوات قليلة

ج) انفصل عنها



كـيفتـــعاملت9 خديجة مع وفاة زوجيها؟

أ) استسلمت للحزن ولم تستطع النهوض

ب) قررت التركيز على إدارة تجارتها بنفسها

ج) طلبت المساعدة من أقاربها لتولي شؤونها



10. ما الذي جعل خديجة تبرز كتاجرة ناجحة في مكة؟

أ) ثروتها الكبيرة فقط

ب) ذكاؤها وحسن إدارتها

ج) اعتمادها على الآخرين لإدارة تجارتها



لــماذا لُــقبت11 خديجة بـــ"الـطاهرة"؟

أ) لأنها كانت جميلة الشكل

ب) لأنها اشتهرت بالنقاء والأخلاق العالية

ج) لأنها كانت أغنى امرأة في قريش

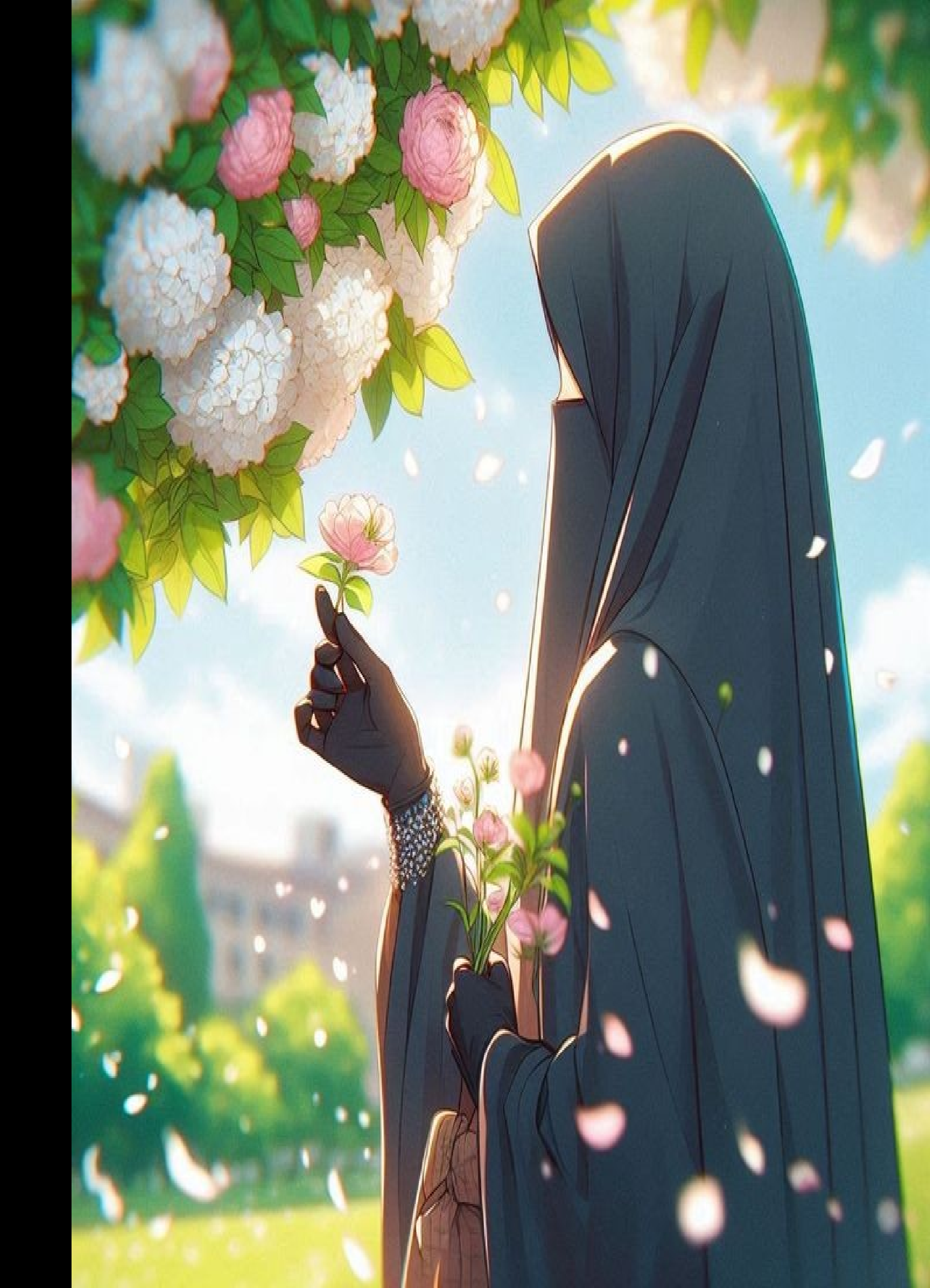


12كيف كانت خديجة قدوة للنساء في مكة؟

أ) كانت تجمع بين القوة والرحمة، وبين الحكمة والكرم

ب) كانت تهتم فقط بثروتها ومكانتها

ج) كانت تتجنب التعامل مع الآخرين




انتظرونا
قريبًا مع
الجزء الثاني!



أحسنت

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12

حاول مرة أخرى

OOPS!